إيران: أي حرب إقليمية ستؤخر تنمية المنطقة سنوات

«الانتقالي» يرفض حكومة الفنادق ويمنعها من العودة إلى عدن

الاثنين 9 شباط/فبراير 2026
21 شعبان 1447هـ - العدد (1803)
100 ريال
16 صفحة

حرق القمامة تلوث يومي يخنق سكان العاصمة

استشراق الهوة

فهد أبوراس يكتب:

بين مبدأ الولاء وواجب النقد.. «العراسي» والمسار الشائك

12

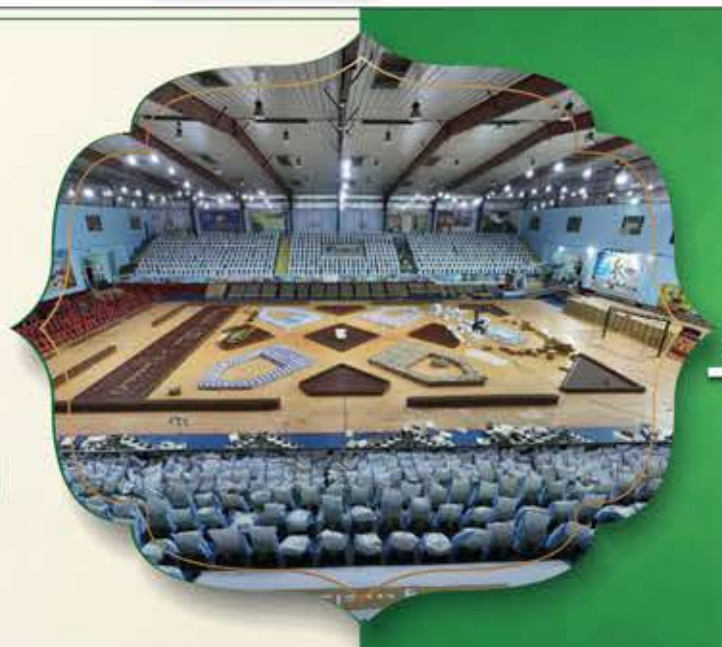

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

أكد أن ما جرى أكبر مما كُشف عنه رسمياً

العميد مجيب شمسان: معركة البحر الأحمر شكّلت تحولاً تاريخياً في الصراع البحري

صنعاء

قال الخبير العسكري العميد مجيب شمسان إن المواجهة التي شهدها البحر الأحمر مثّلت منعطفاً تاريخياً في طبيعة الصراع البحري، وأحدثت صدمة عميقة داخل المؤسسات العسكرية الغربية، أجبرتها على إعادة تقييم قدراتها القتالية وعقائدها التشغيلية التي اعتمدتها لعقود طويلة، في مواجهة لم تكن مألوفة أو متوقعة لجيوش تمتلك تفوقاً تقنياً وتسليحاً.

وأوضح شمسان أن ردود الفعل المتتابعة للقيادات العسكرية والسياسية الغربية منذ العام 2024 وحتى توقف عمليات الإسناد اليمنية،

تعكس حجم الارتباك والصدمة التي أحدثتها تلك المواجهة، مؤكداً أن ما جرى في البحر الأحمر كان أكبر بكثير مما ظهر إلى العلن أو جرى الإعلان عنه رسمياً.

وأشار إلى أن مخرجات مؤتمر باريس البحري الأخير كشفت بوضوح إدراكاً غربياً متزايداً أن معركة البحر الأحمر غيّرت متطلبات القتال البحري، وفرضت على الجيوش الغربية مراجعة برامج التدريب وأساليب العمل، بعد أن تبيّن وجود فجوة واسعة بين القدرات النظرية المتقدمة وبين الواقع العملياتي الذي واجهته تلك القوات في بيئة بحرية معقدة ومكثفة.

وبيّن شمسان أن القوات الغربية دخلت المواجهة وهي في ذروة جاهزيتها، وبإمكانات وتسليح يفوق بكثير ما واجهته في نزاعات سابقة؛ غير أن الأساليب اليمنية التي استُخدمت خلال المعركة غيّرت أبعاد القوة، وفرضت ضغطاً هائلاً على السفن الحربية الغربية، التي وجدت نفسها أمام نمط قتال غير متكافئ لكنه بالغ التأثير.

وأكد أن الضربات اليمنية، منخفضة الكلفة مقارنة بالترسانة الغربية الباهظة، نجحت في استنزاف منظومات الدفاع المتقدمة، إذ اضطرت بعض المدمرات إلى استهلاك مخزونها الدفاعي، ما أدى إلى تقييد حركتها وخروج عدد من السفن تباعاً من مسرح العمليات.

وأضاف أن العمليات اليمنية لم تقتصر على الوسائل التقليدية من صواريخ ومسيّرات، بل شملت أيضاً تأثيرات في مجال الاتصالات والحرب السيبرانية، إذ أقرّ مسؤولون غربيون بأنهم اضطروا للعودة إلى أنظمة اتصال قديمة نتيجة اضطرابات واجهتهم خلال المواجهات.

مشهد جديد من التطبيع والانفضاح السعودي

صلوات تلمودية في الرياض

تقرير

مواقع بهادري حريدي العبري:

إقامة مراسم لكتابة لفائف التوراة في الرياض بحضور جنود أمريكيين

ليس غريباً أن تُخطّ حروف التوراة في قلب الرياض، فالمملكة التي تفتح أبوابها للصهاينة في زمن المجازر، إنما تؤكد أن التطبيع معهم لم يعد احتمالاً، بل واقعاً يتسلل عبر الطقوس والرموز، على حساب دماء غزة وكرامة الأمة.

فبينما تتناثر أشلاء الأطفال في غزة تحت قصف ومجازر قوات العدو الصهيوني، تقيم الرياض مراسم كتابة لفائف توراة بحضور يهود أمريكيين يعملون في المملكة بشكل مؤقت، سواء في المجال التجاري أو ضمن الجيش الأمريكي.

تنظيم هذا الحدث اللا ديني يعكس انفتاحاً متسارعاً من قبل بني سعود على الرموز التلمودية، في وقت تتواصل فيه جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وفي وقت يُحظر فيه أي تعبير شعبي في المملكة عن التضامن مع المقاومة الفلسطينية.

صحيح أن المشهد جرى في إطار محدود؛ لكنه محمّل بالدلالات، فهو يندرج ضمن سياسة الانفتاح السعودي على الصهاينة، إذ يتم تقديم إشارات رمزية ودينية على حساب قضايا الأمة المركزية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. كما أن إقامة مثل هذه المراسم في بلد طالما قدّم نفسه كحاضن لقضايا الأمة، يكشف أن ما يجري ليس استثناءً، بل جزء من سياسة منهجية تتدرج في خطوات التطبيع، حتى وإن جرى ذلك تحت غطاء "الانفتاح على الأجانب"، الذي يروّج له ابن سلمان.

إن إقامة هذه الطقوس في قلب الرياض لا يمكن قراءتها بمعزل عن السياق الإقليمي؛ فهي امتداد لـ"اتفاقيات ابراهام"، التي شرعت أبواب التطبيع في المنطقة، وتكشف أن السعودية تسير بخطى متسارعة نحو إدماج الرموز التلمودية في فضائها العام، في حين تجرم المقاومة الفلسطينية، وتزهو باعتقال مجاهدين ومقاومين في سجونها.

كما أن تداول صور وأخبار هذه المراسم عبر وسائل الإعلام العالمية يهدف إلى إيصال رسالة بأن التطبيع لم يعد مجرد لقاءات سياسية أو اقتصادية، بل يتغلغل في البنية الثقافية والدينية، وهو ما يثير غضباً واسعاً في الشارع العربي والإسلامي، الذي يرى في هذه الخطوات انقلاباً على الدور التاريخي للسعودية كحاضنة للحرمين الشريفين وراعية لقضايا الأمة.

على أن الأمر لا يعود مستغرباً إذا ما تم الرجوع إلى الوثائق التاريخية التي تؤكد الأصول اليهودية لبني سعود، بحيث لا يستطيع صهيوني معتق كمناحيم بيجن إلا أن يقر لهم بتلك المزية قائلاً: "إننا مع آل سعود إخوة في الدم والمصير المشترك".

الاثنين 9 شباط/ فبراير 2026
العدد 1803
www.laamedia.net

مسير «طوفان الأقصى» في تعز

تعز

شهدت مديرية دمنة خدير، أمس، مسيراً عسكرياً وتطبيقاً قتالياً لخريجي دورات "طوفان الأقصى" من منتسبي إدارات الأمن في مديريات المربع الشرقي بمحافظة تعز في إطار تعزيز الجهوزية القتالية، وتأكيداً على الموقف الثابت والمبدئي في مساندة الشعب الفلسطيني وقطاع غزة.

وجسد الخريجون في المسير والتطبيق القتالي، مستوى الانضباط العالي والجاهزية القتالية، وعكس ما تلقوه من مهارات قتالية، في التكتيكات الهجومية والدفاعية، والتعامل مع مختلف السيناريوهات الميدانية.

وخلال المسير أكد مدراء الأمن في مديرية خدير العقيد عصام صبر، وسامع العقيد محمد النهاري وصبر العقيد على الوارصي، أن هذا المسير والتطبيق العسكري القتالي، يأتي في سياق تعزيز الوعي والجهوزية، وترسيخ ثقافة الإعداد والمساندة لقضايا الأمة العادلة، في مقدمتها القضية الفلسطينية.. مشيدين بمستوى الانضباط والتنظيم الذي ظهر به خريجو الدورات.

وأشاروا إلى أن الدورات التدريبية أسهمت في رفع الكفاءة القتالية للمشاركين، وتعزيز قدراتهم العملية الميدانية.. مؤكدين أن المرحلة تتطلب منا جاهزية عالية، ووحدة صف، واستمرار برامج التأهيل والتدريب.

انتقالي الإمارات يرفض حكومة الفنادق ويمنع العميلي من العودة إلى عدن

رصد

أعلن ما يسمى "المجلس الانتقالي"، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس، عدم اعترافه بتشكيلة حكومة الفنادق برئاسة المرتزق شائع الزنداني.

وأكد انتقالي الإمارات، في تصريح للمتحدث باسمه أنور التميمي، أن إعلان تشكيل حكومة فندقية جديدة أمر لا يستحق الالتفات إليه، واصفاً ما حدث بالصفقة المشبوهة بين الرياض ومرتزقتها.

وأضاف التميمي أن "الشارع الجنوبي لم يُعر إعلان الحكومة أي اهتمام، وتركيزه أنصبَ على الفعاليات الجماهيرية بحضرموت والمهرة وسقطرى"، في إشارة إلى اتخاذ مرتزقة الإمارات منحى تصعيدياً ضد الرياض.

واعتبر أن "عدم الاهتمام الجماهيري بتشكيل الحكومة يؤكد أن الفيصل في المعركة هو الميدان والشعب الجنوبي، لا الصفقات المشبوهة".

وحذّر انتقالي الإمارات فصائل الرياض من "الممارسات القمعية بحق المتظاهرين السلميين"، مؤكداً أنها "تزيد الجنوبيين حماسة واستعداداً للتضحية لمواجهة العدو المتربص".

يأتي هذا في حين قالت وسائل إعلام تابعة لانتقالي الامارات بأن القوات الموالية للاحتلال السعودي نفذت حملة اختطافات واسعة طالت العشرات من أتباع "الانتقالي"، وذلك على خلفية مشاركتهم في تظاهرت يوم الجمعة ضد السعودية، وتمزيقهم صور محمد بن سلمان.

تأتي هذه التطورات في ظل حملة مداهمات واختطافات متواصلة تشهدها مدينة سيئون المحتلة منذ أمس الأول، وسط تحذيرات محلية من أن استمرار هذه الإجراءات قد يدفع الشارع إلى مواجهة مفتوحة يصعب احتواء تداعياتها.

على صعيد آخر، كشفت مصادر مطلعة فشل العميل رشاد العليمي بمحاولاته إقناع مرتزقة "الانتقالي" بتسهيل عودته مع حكومة الفنادق إلى مدينة عدن المحتلة.

وقالت المصادر إن محاولات العليمي التوسط لدى السعودية لإعادته إلى عدن باءت بالفشل، وسط رفض قاطع من قبل "الانتقالي".

إعدام مدان بقتل رجل وامرأتين في إب

إب

نفذت النيابة العامة بمحافظة إب، أمس، حكم القصاص الشرعي بحق أحمد يحيى علي محمد البعداني، رمياً بالرصاص، المدان بجريمة القتل العمد بحق كل من: مراد ناجي ثابت الذيب، وزعفران محمد ناجي البريهي، وانتباه سيف علي معوضة.

وجرى تنفيذ الحكم في ساحة الإصلاحية المركزية بالمحافظة، بحضور مساعد مدير أمن المحافظة العميد عبده فرحان، وأركان حرب قوات النجدة العقيد فهد القديمي، ونائب مدير الإصلاحية العقيد فؤاد محمد علي، وعضو النيابة الجزائية القاضي صالح الصباري، وعضو التنفيذ القاضي عمر زعيل، إلى جانب أولياء دم المجني عليهم وجمع من المواطنين.

وقبيل التنفيذ، تلا القاضي بكيل غلاب منطوق الحكم النهائي الصادر عن المحاكم المختصة، والمؤيد من المحكمة العليا، والمصادق عليه من رئيس المجلس السياسي الأعلى، والذي قضى بإدانة الجاني ومعاقبته بالإعدام قصاصاً لقتله المجني عليهم عمداً وعدواناً.

محافظ عمران: إجراءات صارمة ضد استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة

عمران

ناقش اجتماع بمحافظة عمران، أمس، برئاسة المحافظ الدكتور فيصل جعمان الإجراءات اللازمة لمنع المزارعين من استخدام مياه الصرف الصحي لري الأراضي الزراعية، بما في ذلك الفواكه والخضروات.

وأكد الاجتماع، الذي حضره عدد من المسؤولين الأمنيين والزراعيين، على أهمية وضع ضوابط صارمة لضمان صحة المواطنين، نظرًا للمخاطر الصحية الناتجة عن استخدام مياه الصرف.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة ميدانية لمعاينة الأراضي القريبة من محطة المعالجة، ووضع آلية لحظر ري الأراضي الزراعية بهذه المياه، مع التزام الجهات المعنية بتنسيق الجهود لضمان تصريف مخرجات المحطة وفق الشروط الصحية.

وشدد المحافظ على ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد المزارعين الذين يخالفون هذه التعليمات، مؤكدًا أهمية مكافحة انتشار الأمراض والأوبئة.

وكانت صحفية «لا» نشرت مؤخرا تحقيقا كشفت فيه عن مخاطر التلوث الغذائي الناجم عن الخضروات المروية بمياه الصرف الصحي.

طهران: نحن أهل الدبلوماسية والحرب والجيش يؤكد:

المواجهة الإقليمية ستؤخر التنمية في المنطقة سنوات

رصد

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، أمس الأحد، أن المحادثات التي جرت في عُمان بمتابعة من حكومات صديقة، تشكل تقدما في مسار حل القضايا سلميا. وشدد بزشكيان على أن استراتيجية طهران تنبع من «حقوق سيادية» منصوص عليها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT).

وفي رسالة واضحة للطرف الأمريكي، قال الرئيس: «إن الشعب الإيراني يقابل الاحترام بالاحترام، لكنه يرفض بشكل قاطع لغة التهديد والإكراه»، مؤكدًا أن كرامة الأمة الإيرانية فوق كل اعتبار.

من جانبه، قدّم وزير الخارجية عباس عراقجي، قراءة استراتيجية عميقة لمسار التفاوض، مؤكدًا أن الجلسة الأولى التي عُقدت يوم الجمعة -وهي الأولى منذ العدوان الصهيوني الأمريكي في حزيران الماضي- كانت «بداية جيدة» لكنها مشروطة باعتراف الطرف الآخر بحقوق الشعب الإيراني.

وندد عراقجي بما يروجه دونالد ترامب حول «السلام بالقوة»، معتبرا إياه عودة لمنطق «قانون الغابة» حيث يلتهم القوي الضعيف، مؤكدا أن «الاقتدار والمقاومة» هما السبيل الوحيد لكسر هذه الغطرسة.

وقارن عراقجي بين إيران الثورة وبين عهد «الشاه» الذي كان ينفذ الأوامر، قائلا: «إيران اليوم تمتلك قدرة الصمود، ولن يشعرنا جلب الأساطيل بالضعف». كما جدد التأكيد على أن «تخصيب اليورانيوم» حق لا تنازل عنه، رافضًا أي دعوات لـ«تصفير التخصيب»، مع استبعاد ملف الصواريخ تماما من أي حوار.

وختم قائلا: «نحن أهل للدبلوماسية وأهل للحرب إن فرضت علينا، ومن اختار طريق الحوار فنحن لها».

وعلى الصعيد الدفاعي، حذر رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء عبدالرحيم موسوي، من أن أي خطأ في الحسابات من قبل الولايات المتحدة أو الكيان الصهيوني سيؤدي إلى حرب إقليمية يتحملون هم تبعاتها الكارثية.

وخلال لقاء جمع عدداً من القادة العسكريين، أوضح موسوي أنّ أهداف نيران أي حرب إقليمية ستكون موجهة ضد المعتدين، إلا أن ذلك «سيؤخر التقدم والتنمية في المنطقة لسنوات».

وأوضح موسوي أن الجهوزية العسكرية الإيرانية في ذروتها، مشيرا إلى أن طهران لا تريد الحرب لأنها تحرص على تنمية المنطقة، لكن «نيراننا ستوجه بدقة نحو صدور المعتدين».

وجدد القائد العام للجيش الإيراني التأكيد على أن القوات المسلحة ترصد بدقة تحركات العدو، وهي مستعدة للرد الحاسم الذي ينهي أي حماقة استراتيجية ضد سيادة البلاد.

«الدشك» يناشد الرئيس المشاط الإفراج عنه

صنعاء

توجه المواطن محمد عبدالرقيب عبدالله قايد بمناشدة عبر صحيفة لا إلى رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، للتوجيه بالإفراج عنه بعد حبسه في قضية أسرية من قبل أحد القضاة.

وقال المجاهد محمد عبدالرقيب المعروف بـ«الدشك» إنه من المجاهدين وتم سجنه بناء على قضية أسرية ولم يكن هناك ما يستدعي حبسه، كون القضية تتوفر فيها الضمانات القانونية الكافية لمثوله أمام العدالة.

وأكد أن استمرار حبسه عطّله عن واجبه الجهادي، وألحق به أضرارا نفسية وأسرية جسيمة، داعيا رئيس الجمهورية إلى التكرم بالتوجيه بالإفراج عنه مع قرب حلول شهر رمضان المبارك.

نقاريا

نظريات..!

إبراهيم يحيى

أما الشخص الثالث فيقول: بالنظر إلى توقيت هذه الفضيحة والضجة التي صاحبتها، أعتقد أن هدفهم من ذلك حرف الأنظار عن مجازر إسرائيل، وخلق اهتمام آخر للشعوب بعيداً عما حصل ويحصل في غزة ولبنان ودول المحور.

كل واحد لديه تحليل آخر ونظرية مختلفة، الشخص الوحيد الذي لم يفتح لي الموضوع كانت طفلتي ذات الأربع سنوات.

قلت خليني أجرب أسألها، يمكن تكون معجزة ومفكرة منذ المهد، ناديتها وسألتها عن رأيها في الموضوع، فأجابتني بجملة قصيرة مقتضبة: أيش رأيك تأخذني للحديقة؟

ضحكت على نفسي ورحت أغالطها حتى تنسى أمر الحديقة، فحالتي المادية لا تسمح لي بالخروج إلى الحارة، ناهيك عن التمشية والتجول في الحدائق.

المهم يا جماعة الخير.. تختلف التحليلات والنظريات، والحقيقة تظل واحدة.

نحن أمام معسكرين.

معسكر الشيطان الأمريكي -«الإسرائيلي»..

الذي يقوده السفاحون المغتصبون المجرمون.

ومعسكر الإنسانية والجهاد.. مع المؤمنين الصادقين الذين لا يخافون في الله لومة لائم.

إما أن تكون مع «جيفري إبستين» وأمثاله، أو تكون مع من يناهضهم ويقارع ظلمهم وإجرامهم.

ليس هناك خيار ثالث.. هذه هي الحقيقة المهمة التي يجب أن نبني عليها موقفاً واضحاً ومحدداً.

إلى اللقاء.. لقد جاء صديقي ويريد أن يحدثني عن أمر ما.

أرجو ألا يكون قد اخترع نظرية جديدة.

سيكولوجية العقل الصهيوني

نتنياهو يضغط زر الطوارئ.. هل ينجح في إفشال اتفاق أمريكي-إيراني؟

أعلن مكتب رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، السبت الماضي، أن بنيامين نتنياهو سيغادر نحو واشنطن في زيارة طارئة يوم الثلاثاء 10 فبراير، ليلتقي الرئيس دونالد ترامب يوم الأربعاء 11 فبراير، في زيارة تم تقديم موعدها أسبوعاً كاملاً عن التاريخ الأصلي المخطط (18 فبراير). الزيارة ستكون خاطفة جداً، على أن يعود إلى الكيان الصهيوني يوم الخميس. وفي أعقاب هذا الإعلان المفاجئ، انفجرت التساؤلات من كل حدب وصوب: ما الذي أرغمه على تقديم الزيارة أسبوعاً كاملاً؟! ما الذي تغير؟! هل التقط نتنياهو صدى «البداية الجيدة» القادم من مسقط في المفاوضات الأمريكية-الإيرانية غير المباشرة، فاستشعر خطر اتفاق -ولو محدود- يلوح في الأفق، اتفاق قد يبقي صواريخ إيران ومحور المقاومة حياً يتنفس ويضرب ويصمد؟! أم أن الخوف الأكبر هو أن تتقدم الدبلوماسية خطوة واحدة دون علمه أو موافقته، فيهرول ليجهضها قبل أن ترى النور؟!

عثمان الحكيمي

لا مبالغة -إذن- في القول إن هذه الزيارة ليست لقاءً عادياً، بل هي صرخة استغاثة مدوية من كيان يشعر أن الأرض تنهار تحته. فهل نتحدث فعلاً عن رحلة طارئة أطلقتها رياح المفاوضات العاتية القادمة من مسقط، حيث تجلس واشنطن وطهران -ولو بشكل غير مباشر- على طاولة واحدة؟

من هنا ينطلق هذا التحليل ليفكك دوافع نتنياهو، ومعاني التقديم المفاجئ، وضغوطه المكثفة على ترامب، ويرفع السؤال الأخطر: هل نشهد محاولة يائسة أخيرة لإجهاض اتفاق محتمل؟ أم نحن أمام التمهيد السياسي لضربة عسكرية وشيكة وإن كانت محدودة؟

سيكولوجية الاستعجال الصهيوني

أولاً وقبل كل شيء، أسبوع واحد فقط، سبعة أيام؛ ومع ذلك تبدو في نظر نتنياهو كسنوات من الكابوس المستمر! أسبوع كفيل بأن يشهد تبلور تفاهمات أمريكية-إيرانية يصعب -إن تمت- قلبها لاحقاً. صفقة «محدودة» تركز على النووي وتتجاهل عمداً الصواريخ الباليستية وحلفاء ايران. أي كارثة مؤجلة تهدد بقاء الكيان الصهيوني نفسه!

بالتالي، قرار نتنياهو الضغط على زر الطوارئ وتقديم موعد الزيارة ليس مجرد تعديل جدول زمني، بل يمثل نافذة نادرة تكشف عن سيكولوجية العقل الصهيوني. فالوقت بالنسبة له لم يعد تسلسلاً عادياً للأيام، بل تحول إلى ساحة معركة حاسمة. كلما مرت ساعة والمفاوضون الأمريكيون والإيرانيون يتبادلون إشارات إيجابية، ازدادت الخسارة الاستراتيجية للكيان الصهيوني. من هنا ينبع هذا الاستعجال الجنوني من خوف عميق متأصل في العقيدة الأمنية «الإسرائيلية»: الرعب من «الصفقة» بكل أشكالها. فبين الخوف من الاتفاق النووي المحدود، وبين الخوف الأعمق من «روح» أي اتفاق يفتح متنفساً، أيهما يسيطر على نتنياهو؟ هل سيذهب إلى واشنطن ليقول لترامب: «البداية الجيدة التي تتباهى بها هي بداية نهاية أمننا»، محاولاً إعادة صياغة مفهوم النجاح ليس بإبرام صفقة، بل بإجهاضها تماماً؟

في الوقت عينه، سبق الزيارة تنسيق عسكري لافت للنظر؛ إذ التقى رئيس أركان الجيش الصهيوني، إيال زمير، بقائد القيادة المركزية الأمريكية، براد كوبر، وتبادلا الخرائط والخطط العملياتية. فهل تكون زيارة نتنياهو مجرد حوار دبلوماسي بريء، أم أنها اللمسة الأخيرة قبل توقيع اتفاق عسكري مشترك لضربة محتملة ضد إيران؟ ورغم كل ذلك، هل ينجح المخرب التاريخي هذه المرة؟ أم ستكون إيران الصامدة هي الرد الذي يقطع الطريق عليه؟ علاوة على ما تقدم، يعتبر نتنياهو أن أي حوار يقتصر على ملف التخصيب النووي ويتجاهل الصواريخ الباليستية وشبكة الحلفاء الممتدة من غزة إلى بغداد يشكل وصفة جاهزة لكارثة مؤجلة. لذلك بالذات، فإن رحلته إلى واشنطن ليست مشاركة في حوار، بل إنه يحمل رسالة واضحة إلى ترامب، ساعياً إلى تحويل النجاح في إبرام صفقة إلى منعها نهائياً. هل يقتصر رعبه على السلاح النووي فقط؟ بالطبع لا، بل يتعداه إلى «روح» الاتفاق ذاته: يُنهي احتكاره لـ«التهديد الوجودي».

ترامب في الزاوية.. صفقة أم ضغط «إسرائيلي» لا يُقاوم؟

من ناحية أولى، يجلس دونالد ترامب وهو يؤدي رقصته السياسية المعقدة على إيقاعين متضادين تماماً. فهو «رجل الصفقات» الذي يتوق لانتصار دبلوماسي تاريخي مع إيران يمكنه استغلاله انتخابياً كدليل على قدرته على حل أعقد الملفات. اتفاق -ولو محدود- سيمنحه سلاحاً قوياً أمام خصومه. في المقابل، هو الرئيس الذي شيّد جزءاً كبيراً من هويته السياسية على الدعم غير المشروط للكيان الصهيوني، ولا يستطيع أن يبدو وكأنه يتخلى عن حليفه الأول في «الشرق الأوسط». هذا التناقض الحاد هو قلب معضلة ترامب. إنه يغازل فكرة الحوار مع طهران بينما يلوّح بعصا الضربات العسكرية المدمرة في الوقت ذاته. زيارة نتنياهو تضعه في موقف لا يحسد عليه، فهل ستجبره على الاختيار بين مواصلة حلمه الدبلوماسي الشخصي، أو الخضوع لضغط حليف استراتيجي يرفع سقف المخاطر إلى السماء؟ وبناءً عليه، قرار ترامب لن يعتمد على الحسابات الاستراتيجية وحدها، بل على معادلة دقيقة: أيهما أكثر ربحية الآن، صورة صانع السلام الكبير، أم صورة المدافع الشرس عن أمن الكيان الصهيوني؟

في ضوء المتابعة اليومية، يتضح أن الخلافات الجوهرية بين واشنطن وطهران ما زالت قائمة على حالها دون أي اختراق حقيقي. إيران لم تعلن تنازلاً عن برنامجها النووي، ولا عن حقها في التخصيب، ولا عن الصواريخ الباليستية، ناهيك عن سياستها الإقليمية الثابتة. هذا يفيد بأن جوهر الصراع لم يتغير، ولا توجد حتى الآن أرضية صلبة لاتفاق شامل. من جهة ثانية، الكم الهائل من التحركات العسكرية (نقل بطاريات «باتريوت» و«ثاد»، تفعيل المطارات العسكرية، إرسال مقاتلات إضافية وقوات) هل يُفسر كضغط تفاوضي عادي؟ أم أنه استعداد حقيقي لحرب، وليس مجرد مناورة سياسية؟

ثمة سبب آخر يستحق التوقف عنده: هل سيقبل الكيان الصهيوني التراجع إذا تراجعت الولايات المتحدة؟ بمعنى، لو قررت واشنطن تخفيف الضغط أو الانسحاب من المواجهة، هل سيتراجع الكيان الصهيوني؟ من زاوية «الأمن القومي الإسرائيلي»، أي قدرة نووية أو صاروخية إيرانية متقدمة تشكل تهديداً وجودياً، فهل يكون خيار الضربة العسكرية -في نظرهم- خياراً غير قابل للإلغاء؟ لنوسع النظرة إلى الساحة الدولية والتنافس العالمي بين القوى الكبرى (أمريكا، الصين، روسيا). ففي سياق الحرب الباردة الجديدة، لا ترغب واشنطن أن تبقى إيران ضمن معسكر الصين وروسيا. إيران تمثل دولة محورية جيوسياسياً، والهدف الأمريكي الأعمق هو سحبها من ذلك المحور وإعادة ترتيب موقعها في التوازنات الدولية؛ هدف يفوق بكثير مجرد الملف النووي.

استشراف المستقبل وائتلاف الظل

في ضوء كل ما سبق، يلوح في الأفق أن المنطقة تتجه نحو مرحلة مصيرية ستحدد معالم التوازن الإقليمي لسنوات طويلة قادمة. إذا اندلعت الحرب، فلن تقتصر تداعياتها على إيران وحدها. الضربة المحتملة لن تكون مجرد صدام ثنائي بين أمريكا والكيان الصهيوني من جهة وإيران من جهة أخرى. ما يُرسم في الغرف المغلقة هو ائتلاف غير مسبوق: الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في الدور الهجومي الرئيسي. هل فشل المفاوضات سيمنح ترامب الغطاء السياسي الذي يبحث عنه ليقول لحلفائه: «استمعنا لكم، تفاوضنا، لكن إيران رفضت التراجع»؟ في الوقت نفسه، يستمر الجسر الجوي الضخم لنقل أنظمة الدفاع الجوي (باتريوت، ثاد) إلى المنطقة، وتحويل قواعد مثل «رامشتاين» في ألمانيا إلى مراكز لوجستية تعمل 24 ساعة. كل ذلك يهدف إلى بناء مظلة دفاعية حديدية تحمي القواعد والحلفاء، ما يتيح للجناح الهجومي حرية حركة أكبر بكثير.

العـــدد 1803
الاثنين 9 شبـاط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

الارتهـان للخـــارج ومخاطـــر الاخـــتراق

«أوبـه» كضرورة وطنية في الصراع الوجودي

(1-2)

تتجلى خطورة العدو الصهيوني في كونه كياناً لا يكتفي بالمواجهات العسكرية التقليدية أو الغارات الجوية الغادرة، بل يمتد مكرُه لنسج شباكَ استخباراتية ميدانية ورقمية غايةً في التعقيد، تهدف في جوهرها إلى تمزيق النسيج المجتمعي واختراق الروح المعنوية للشعوب المقاومة من الداخل، إن أجهزة استخبارات العدو، وعلى رأسها جهاز "الموساد"، تعتمد استراتيجيات تجنيد تتسم بالخبث والدهاء المفرط، حيث تعمد إلى دراسة النفسية المجتمعية بعناية لتستغل كل ثغرة ممكنة في جدار الوعي الشعبي، فمن استغلال الدوافع المادية الدنيئة والبحث عن الوجاهة الاجتماعية الزائفة، إلى التسلل المنهج عبر منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التي تعرض فرص عمل وهمية بمرتبات خيالية، يسعى العدو لاصطياد الضحايا وتوريطهم تدريجياً في مهام تجسسية تخدم أجندته العدوانية التوسعية في المنطقة.

عبدالحافظ معجب

لقد أدرك العدو الصهيوني، ومن خلفه قوى الاستكبار العالمي، أن اليمن بخصوصيته الجغرافية الاستراتيجية المطلة على مضيق باب المندب، وهويته الإيمانية الراسخة وعقيدته الجهادية الصلبة، يمثل تهديداً وجودياً مباشراً لمصالحه ومشاريعه الاستعمارية، ولذلك لم يدخر العدو جهداً في ابتكار أساليب اختراق تتجاوز الحدود التقليدية المعروفة في عالم الجاسوسية، فالموساد لا يتورع عن استخدام ما يُعرف بـ "المصيدة العسلية" عبر نسج علاقات عاطفية وهمية بأسماء وهويات مزيفة لإسقاط الأفراد في فخ الابتزاز الأخلاقي والضغط النفسي العنيف، مما يجبرهم على الانزلاق في مستنقع الخيانة تحت وطأة التهديد بالفضيحة، كما يبرز استهداف فئة الشباب والطلاب المتميزين كإحدى أخطر هذه السياسات الاستراتيجية، حيث يتم تقديم منح دراسية مسمومة وفرص تعليمية براقة في جامعات دولية مشبوهة، تهدف في باطنها إلى عملية "غسل أدمغة" ممنهجة، تهدف لتحويل الكوادر الوطنية المستقبلية إلى أدوات طيعة لجمع المعلومات الحساسة أو قادة رأي مرتهنين للخارج يروجون لثقافة الهزيمة والتبعية.

وعلاوة على ما سبق، يستثمر الكيان الصهيوني بانتهازية مفرطة في الأزمات الإنسانية والظروف الاقتصادية الصعبة الناتجة عن الحصار الخارجي، كما يستغل الصراعات الداخلية لتجنيد عناصر محلية عبر وعود زائفة بالدعم العسكري أو الاعتراف السياسي، وهو ما تجلى بوضوح في علاقاته المشبوهة مع فصائل الارتزاق في المناطق المحتلة، وعلى رأسها ما يسمى بالمجلس الانتقالي الذي أظهر بوقاحة رغبته في التطبيع، وفي نماذج مشابهة لما جرى في فلسطين ولبنان وإيران، رُصدت في اليمن محاولات دؤوبة لـ"استثمار الحاجة البشرية" عبر استغلال شبح الفقر والبطالة، حيث يتم استدراج الشباب المبدعين بعروض عمل مغرية في مجالات التقنية والذكاء الاصطناعي والحاسوب، لينتهي بهم المطاف كمصادر معلومات تقنية تخدم العمليات الاستخباراتية المعادية دون أن يدركوا في البداية خطورة المنزلق الذي سقطوا فيه، وبما أن هذا التنوع في الأساليب يعكس مرونة عالية لدى العدو وقدرة على التكيف مع المتغيرات السياسية، فإن المواجهة الحقيقية تتطلب وعياً وطنياً شاملاً وتماسكاً مجتمعياً يستند في أساسه إلى المشروع القرآني العظيم، الذي يكشف بوضوح زيف هذه المحاولات ويحصن الفرد والمجتمع من السقوط في مستنقع العمالة المظلم.

بموازاة ذلك، يتجاوز المكر الصهيوني حدود التجنيد البشري المباشر ليتوغل في أدق تفاصيل الحياة الرقمية والسيبرانية، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة بمثابة الذراع الاستخباراتية الطولى التي لا تهدأ على مدار الساعة، ويستخدم الموساد برمجيات تجسس فائقة التطور لاختراق الهواتف الذكية وتتبع تحركات الناشطين والمؤثرين وصناع القرار السياسي والعسكري في إطار ما يمكن تسميته بـ"الاستطلاع الرقمي والمكاني الممنهج"، هذه الأدوات التقنية لم تعد مهمتها تقتصر على جمع البيانات التقليدية، بل تعمل ضمن مسارات متعددة تهدف للابتزاز المباشر والتهديد بكشف المعلومات الشخصية الحساسة لإرغام الأفراد على الدخول في دوامة التخابر القسري.

وتعد منصات التوظيف الدولية الوهمية وشهادات الدكتوراه الفخرية وبرامج الاستبيانات الممولة واستطلاعات الرأي التي تدعي الحياد، وسيلةً مفخخة أخرى لجمع المعلومات الاجتماعية والديموغرافية تحت غطاء البحث العلمي أو العمل الصحفي والإعلامي المستقل، مستغلين في ذلك "الفجوات الثقافية" لدى البعض والترويج المستمر لثقافة الانبهار الأعمى بكل ما هو غربي، محاولين إقناع الجيل الصاعد بأن الارتباط بالمشروع الصهيوني هو بوابة العبور الوحيدة نحو الحداثة والرخاء الاقتصادي الموهوم.

وعلى خطِ استخباريَ أكثر خبثاً، تعمد المخابرات الصهيونية بالتنسيق مع أجهزة المخابرات الغربية والعربية المتصهينة إلى استهداف المكونات الاجتماعية الهشة والترويج لأفكار غريبة عن مجتمعاتنا، عبر دعم الأقليات الدينية والعرقية المصطنعة كالبوذية والبهائية والأحمدية، لخلق كيانات موازية تضعف الولاء الوطني الإيماني الجامع، وتشير تقارير الأمن القومي الصهيوني المسربة بوضوح إلى أن استراتيجيتهم المستقبلية تعتمد على تقنية "هندسة التصدعات البينية" في الجغرافيا العربية وتفتيتها إلى دويلات مجهرية ونظم سياسية مبنية على هويات ضيقة ومتناحرة، وهو ما يفسر سعيهم الدؤوب لبناء علاقات سرية مع مكونات انفصالية أو طائفية في دول مثل سوريا والعراق واليمن، ويمتد هذا الاستهداف ليصل إلى محاولة اختراق الشخصيات القبلية والاجتماعية المؤثرة وقادة الرأي والمشاهير، عبر تقديم دعم مالي سخي لمؤسساتهم ومنظماتهم تحت عناوين "تنموية" أو "حقوقية" براقة، مقابل توفير معلومات استخباراتية دقيقة عن الداخل أو العمل على تلميع صورة الكيان والموالين له سراً في الأوساط المحلية لتهيئة الرأي العام لتقبل فكرة "السلام المذل".

www.laamedia.net
العـــدد 1803
الاثنين 9
شباط/فبراير 2026

أمريكا والأمر الواقع العالمي في إيران!!

منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران والحروب تشن عليها وإيران دوماً في وضع الدفاع، ومن الواضح أن إيران نجحت في الدفاع عن نفسها في كل الحروب وفي ظل حصار وعقوبات جائرة.

مطهر الأشموري

ولذلك فإنه حين تقول إيران إنها لا تريد الحرب اليوم فهي صادقة، وحين تقول إنها ترفض تقديم تنازلات سيادية وستخوض حرب الدفاع عن وجودها وسيادتها وحقوق شعبها فهي صادقة، وذلك ما باتت تقدمه وقائع تجارب وحروب.

ولذلك لم يعد يطرح السؤال ما إذا كانت إيران ستختار الدفاع عن نفسها وحقوق شعبها إزاء أي حرب تشن عليها.

التطورات في إيران وطبيعة وسقف التحامها الواقعي والتلقائي بالمتغيرات والصراعات العالمية باتت تطرح السؤال بصيغة أخرى ربطاً بالتضاد أو الطرف المضاد بطريقة هل أمريكا بكل ما تمارسه من تحشيد عسكري وضجيج إعلامي وسياسي تريد فعلاً وفعلياً أن تشن حرباً على إيران، أم أن كل هذا هو فقط لإجبار إيران على تقديم تنازلات بما لم تقبل ولن تقبل به؟

الأوضح بالنسبة لي هو أن أمريكا بكل ما تمارسه تريد إجبار إيران على تقديم تنازلات مرفوضة، بل ومستحيلة من طرف إيران، وهذا ما سيحدث في قراءتي وتقديري، وسيظل السؤال ما إن كانت أمريكا ستشن حرباً على إيران؟

لاحظوا أن التصريحات الإيرانية تقول إن أي حرب على إيران ستتحول إلى حرب إقليمية، فيما روسيا ورئيسها بوتين شخصياً أكد أن الحرب على إيران ستغير توازن القوى الدولية، وهذا يؤكد وجود مصالح استراتيجية وحيوية لروسيا والصين بما يجعل الحرب على إيران هي حربا على هذه المصالح الحيوية والاستراتيجية لروسيا والصين، بل وحربا على الأمن القومي لروسيا والصين، وبالتالي فعدم إيلاء هذه المحورية اهتماما سياسياً وإعلامياً أمريكياً يؤكد أن أمريكا ليست ولن تكون في جاهزية حرب ضد إيران، وكل ما تمارسه هو لانتزاع تنازلات لن تحصل عليها بكل ما تمارسه من ضغوطات، ومرور الوقت هو بكل وضوح لصالح إيران.

بدخول المؤثر والتأثير الروسي الصيني في معادلة هذه الحرب، فإن السؤال سيصبح رويداً رويدا هل أمريكا قادرة على شن حرب ضد إيران؟

ومع هذا دعونا نفترض أسوأ الاحتمالات وهو أن تقوم أمريكا بشن الحرب على إيران، فأسوأ الاحتمالات المقابل والبديهي هو أن تتحول إيران إلى «فيتنام غرب آسيا»، ومثل ذلك لم يعد ولن يكون الوضع الأمريكي والاقتصاد الأمريكي والمجتمع الأمريكي قادراً على تحمل كلفته ونتائجه.

فأن تتحول إيران إلى «فيتنامِ غرب آسيا» فإن ذلك إن لم يكن سهلاً فليس عسيراً، فيما أمريكا باتت أضعف وهي أعجز من تحمل النتائج والتبعات وقد تفتتها مثل هذه المغامرة كما تفتت الاتحاد السوفيتي.

ولذلك فالإعلام الأمريكي الغربي كأنما يهرب من مناقشة احتمال حرب مع إيران، لأن مجرد التعاطي في ذلك يعيد للأذهان كابوس فيتنام المرعب وذلك يكفي لقطع الطريق على هذه الحرب وربما غيرها.

مما طرح على مؤسس النظام السعودي الملك عبدالعزيز بن سعود أنه قال: «سأظل مع بريطانيا حتى تقوم الساعة»، ولعلي بوضوح أقول إنني سأظل ضد أمريكا و»إسرائيل» حتى تقوم الساعة، ومع ذلك فإني في هذا التعاطي لا أنطلق من تعاطف مع إيران ولا من موقفي هذا تجاه أمريكا و»إسرائيل»، وأرجو من القارئ متابعة هذا الأساس والمقياس.

إيران أكدت وتؤكد أنها لا تريد الحرب، ولكن زيادة الضغوط والإصرار على أن تستسلم سيجبرها على خوض حرب حتى تحت ما يُسمى «الخيارات الانتحارية»، والإعلام الإيراني بدأ يطرح «التجربة الفيتنامية» كخيار وارد أو أمر واقع محتمل.

مقارنة بفيتنام فإن واقع إيران وتموضع الصين وروسيا يجعل انتصار إيران أسهل وأعلى وأكبر من الانتصار الفيتنامي، وأتحدى الدولة العميقة بإعلامها و»ترامبها» أن تطرح مجرد قراءة مقارنة بين فيتنام وإيران في حال التكرار للتجربة الفيتنامية في إيران.

هل الإدارة الأمريكية والدولة العميقة تعاطت في مثل هذا المحتمل، علماً أن غرب آسيا برمتها ستتحول إلى «فيتنام»؟

إيران في مسألة القوة الصاروخية وكل ما هو غير النووي يستحيل أن تكرر تجربة العراق، وأمريكا وهي تفاوض إيران على برنامجها النووي يستحيل أن تستهدف إيران بالنووي، وبالتالي على أمريكا أن تقنعنا بقدرتها أن تنتصر على إيران بدون النووي، وهكذا فإذا كان استعمال النووي استحالة فالنصر بدون النووي أكثر استحالة.

لقد خاضت أمريكا والكيان الصهيوني «حرب الـ12 يوماً» وكان المآل الفشل والإخفاق، ثم لجأت للعمل الاستخباراتي ودفع واقع إيران للفوضى والتدمير، وها هي تعود للتفاوض والمفاوضات، وكل ذلك يؤكد عجز أمريكا عن حل أو حسم عسكري، وبات التهديد والوعيد هو فقط لانتزاع تنازلات أكبر مما يتوقع أن تقبل به إيران.

والمسألة ليست ما أكون فيه أصبت أو أخطأت في هذا الاستنتاج، ولكنه في عجز أمريكا في بديلها الذي تهدد به وتتوعد.

روسيا أبدت استعدادها لنقل اليورانيوم المخصب أو الفائض إلى روسيا، ولكنها تؤكد أن القرار هو لإيران.

هذا العرض الروسي يؤكد أن العالم بواقعه ووقائعه تجاوز التفاوض حول أي مسائل خارج النووي ولكنه في ذات الوقت استحالة الحرب الأمريكية ليس تقليلاً من قوة أو شأن أمريكا، ولكن لأن الحرب من هذا الوضع والتموضع الأمريكي العالمي تصبح لدى الساسة والمفكرين ومراكز الأبحاث الأمريكية لن تكون إلا مغامرة فاشلة وخائبة، ولا يمكن أن تُقدم عليها أمريكا حتى وإن توعدت وهددت!!

حرق القمامة بدل رفعها

تلوث يومي يختنق به سكان الحارات في أمانة العاصمة

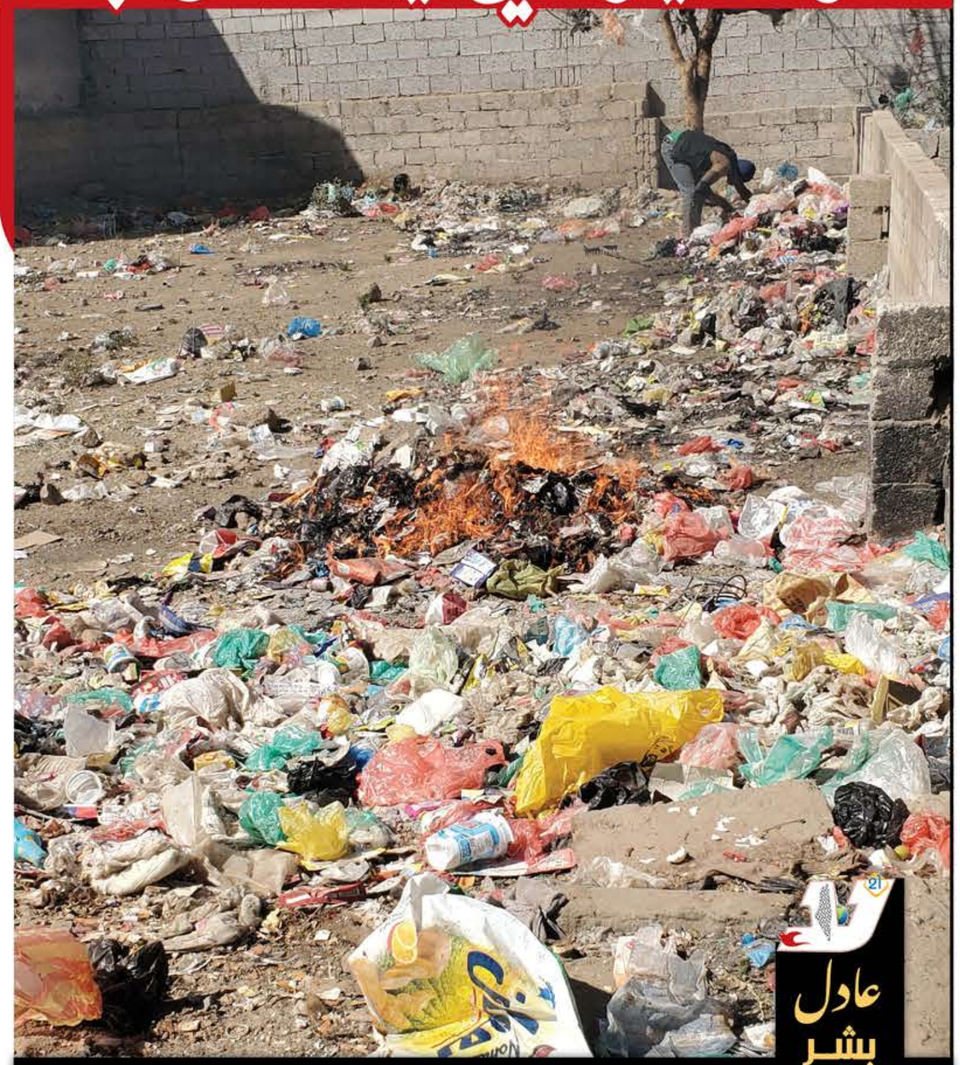

عادل بشر

مع ساعات الصباح الأولى، لا يفتح بعض سكان الحارات في أمانة العاصمة نوافذ منازلهم لاستقبال الهواء، بل يغلقونها هربًا منه. دخان أسود كثيف، ورائحة بلاستيك محترق، وسحب رمادية تتسلل إلى الغرف، في مشهد يتكرر يوميًا حتى بات جزءًا من تفاصيل الحياة القاسية في أحياء يفترض أنها مخدومة رسميًا ضمن مشروع النظافة.

مصدر هذا التلوث ليس منشآت صناعية، أو حريقًا طارئًا، وإنما أكوام قمامة يُفترض أن تُرفع ضمن برنامج النظافة اليومي، قبل أن تتحول إلى نيران مشتعلة وسط الأحياء السكنية.

صحيفة (لا) تلقت شكاوى من مواطنين في عدد من الحارات، لا سيما حارات المُخبّا وحُمالة والسلام في حي شملان، أفادوا فيها أن سيارات النظافة التابعة لمشروع النظافة تصل إلى الأحياء بشكل شبه منتظم. غير أن وصولها لا يعني بالضرورة رفع المخلفات بالكامل. إذ يقتصر عمل الطواقم، في كثير من الأحيان، على رفع جزء من المخلفات، بينما تُترك كميات كبيرة في أماكنها، ليجري لاحقًا إشعال النار فيها بدل نقلها إلى مواقع الطمر المخصصة.

الصور تختصر المشهد

الصحيفة نزلت إلى حارة المُخبّا بشملان، ووثقت بالصور الفوتوغرافية عمال النظافة وهم يقومون بإشعال النار في أكوام القمامة بينما السيارة المخصصة لنقلها إلى (المقلب) تقف فارغة.

وتُظهر الصور أكواما من النفايات المشتعلة على مقربة أمتار من منازل المواطنين، تتصاعد منها أدخنة سوداء وروائح خانقة، ناتجة عن احتراق مواد بلاستيكية وبقايا نفايات منزلية مختلطة. وتؤكد شهادات الأهالي أن هذه النيران تستمر في الاشتعال لساعات طويلة، وأحيانًا ليوم كامل، ما يجعل الحي بأكمله يعيش في حالة اختناق دائم.

ابتزاز ام دعم إجباري؟

لا يقف الأمر عند حدود الإهمال الخدمي، بل يتعداه إلى ما يصفه السكان بـ«الابتزاز غير المباشر».

بحسب عدد من الأهالي فإن البعض من عمال النظافة يقومون، بين فترة وأخرى فور وصولهم إلى الحي لرفع القمامة، بطرق أبواب المنازل المجاورة لمواقع القمامة، مطالبين الأهالي بدعمهم بمبالغ مالية.

ويؤكد المواطنون أن هذه المطالب أصبحت شبه روتينية، بالرغم من أن الكثير من الأهالي لا يتجاوبون مع مطالب عمال النظافة.

يقول أحد السكان: «نحن لا نرفض دعم عمال النظافة من باب التكافل، لكن ما يحدث ليس دعمًا طوعيًا، وإنما تسعر بأنه شرط مفروض لأداء واجب يفترض أنه مدفوع الأجر أصلًا».

ويشير الأهالي إلى أن عمال النظافة يتبعون مشروع النظافة الرسمي التابع لأمانة العاصمة، وهو مشروع له موازنة وإيرادات مالية معروفة، وهي إيرادات كبيرة تفوق احتياجات المشروع من المرتبات والنفقات التشغيلية.

الحرق كوسيلة ضغط

ويرى الأهالي أن لجوء بعض الطواقم إلى حرق القمامة ليس تصرفًا عشوائيًا أو ناتجًا عن الجهل بخطورته، بل وسيلة ضغط واضحة تهدف إلى دفع الأهالي للرضوخ ودفع الأموال. فمشهد الدخان الخانق والروائح الكريهة كفيل بإجبار أي أسرة على البحث عن حل سريع، حتى لو كان ذلك عبر الدفع لعمال النظافة.

ولا يقتصر الأمر على إحراق النفايات في مواقعها داخل الأحياء السكنية من قبل بعض طواقم سيارات نقل القمامة، وإنما يمتد ليشمل عمال النظافة المختصين بـ«كنس الشوارع»، حيث لوحظ قيام البعض بتجميع المخلفات في زوايا الشوارع أو تحت الأشجار في الجزر الوسطية وإشعال النيران فيها، وكأن هذا التصرف إجراء عادي، أو أنه يتم بتوجيه من قبل مشروع النظافة، لأن تكراره بشكل يومي، يشي بأن قيادة المشروع راضية عنه.

خطر صحي وبيئي مضاعف

من الناحية الصحية والبيئية، يحذر مختصون من أن حرق القمامة داخل الأحياء السكنية يعد من أخطر أشكال التلوث. فاحتراق المواد البلاستيكية والمخلفات المختلطة يؤدي إلى انبعاث غازات ومواد سامة تؤثر بشكل مباشر صحة الإنسان وقد تصل إلى الإصابة بأمراض خطيرة ومزمنة مثل السرطانات وغيرها.

وبحسب المختصين يؤدي حرق النفايات إلى انتشار الملوثات في الهواء التي تعرض صحة البشر إلى الخطر ولو كانت كميات المواد الخطرة صغيرة. فقد يؤدي التعرض لتركيزات من الملوثات المنبعثة في الهواء خلال حرق النفايات على المدى القصير إلى حرقة في العين والأنف والحنجرة والصعوبة في التنفس وقد يثير الصداع وينتهي بالقيء.

وعلى المدى الطويل يتسبب حرق النفايات في التأثير على الجهاز التنفسي وزيادة حالات الربو والحساسية والتهاب الشعب الهوائية الحاد والمزمن، والإضرار بالجهاز المناعي والهرموني والجسيمات التي تضر بجهاز القلب وتتسبب في أمراض مزمنة وخطيرة.

كما أن تسرب هذه الأدخنة إلى داخل المنازل، في أحياء غالبًا ما تكون مكتظة ومحدودة التهوية، حيث تبقى الأدخنة والغازات عالقة في الهواء لفترات طويلة، يعرض الأطفال وكبار السن والمرضى لمخاطر صحية مضاعفة. ولا يقتصر الضرر على الهواء فقط، بل يمتد إلى التربة والمياه الجوفية، نتيجة ترسب بقايا الاحتراق السامة.

غياب الرقابة وحضور الإهمال

يحمل سكان الحارات أمانة العاصمة المسؤولية الكاملة عما يحدث، سواء من حيث ضعف الرقابة على أداء عمال النظافة، أو غياب آلية واضحة وفعالة للتعامل مع شكاوى المواطنين. ويؤكد الأهالي أنهم تقدموا بشكاوى عدة، دون أن يلمسوا أي استجابة جدية أو إجراءات رادعة من قبل أمانة العاصمة.

ويرى مراقبون أن استمرار هذه الممارسات يعكس خللًا إداريًا عميقًا، سواء في إدارة مشروع النظافة أو في منظومة المساءلة، ما يفتح الباب أمام تجاوزات تضر بصحة المواطنين وكرامتهم، وتفرغ الخدمة العامة من مضمونها.

وفي ظل هذا العبث، يطالب المواطنون مشروع النظافة وأمانة العاصمة، بالوقف الفوري لحرق القمامة داخل الأحياء السكنية وفي الجزر الوسطية بالشوارع العامة، وتجريم هذه الممارسة بشكل واضح، ومحاسبة الطواقم التي تبتز السكان ماليًا أو تمتنع عن أداء مهامها الوظيفية. ووضع رقم أو قناة رسمية وفعالة لتلقي شكاوى المواطنين ومتابعتها ميدانيًا. وتعزيز الرقابة البيئية والصحية على أعمال مشروع النظافة، وضمان التزامه بالمعايير المعتمدة.

سؤال في الهواء الملوث

يبقى السؤال معلقًا في هواء العاصمة الملوث: إلى متى سيظل المواطن في أمانة العاصمة يدفع ثمن الفساد والإهمال الإداري وتراجع الخدمات الأساسية؟ وإلى متى سيُترك ليختنق يوميًا بدخان قمامته، بدل أن تُرفع عن بابه كما يفترض في أبسط حقوقه الحياتية؟

فتح معبر رفح بالتقطير.. خروج 25 مريضاً وسط إجراءات تعسفية

20 ميناء في المتوسط يضربون رفضاً لتصدير الأسلحة إلى العدو الصهيوني

غزة: 5 شهداء بينهم طفل بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

تقرير

على رصيف الموت الذي بات يمتد من بيت لاهيا شمالاً حتى رفح جنوباً، واصلت آلة القتل الصهيونية، أمس الأحد، تمزيق اتفاق وقف إطلاق النار، الذي لم يعد له وجود إلا في التصريحات الدبلوماسية الضبابية. فبينما كانت الطائرات والمدفعية «الإسرائيلية» تصب نيرانها على رؤوس المدنيين، كانت حكومة الاحتلال تواصل لعبة المماطلة في فتح معبر رفح، تاركةً آلاف الجرحى والمرضى يواجهون «حكماً» بالإعدام البطيء، في ظل صمت دولي لم تكسره سوى قبضات عمال الموانئ في حوض المتوسط وهتافات المتظاهرين في عواصم العالم.

مشهد دموي

أمس، تحول حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة إلى مسرح لجريمة جديدة، إذ ارتقى طفل بنيران قوات الاحتلال، التي لا تفرق بين كبير أو صغير. وفي مشهد دموي متكرر، حصد رصاص الاحتلال روحي فلسطينيين اثنين خارج المناطق التي يحتلها في بيت لاهيا ودير البلح، بينما نعت مواصي خان يونس الشاب معتصم عيسى سمور، الذي ارتقى متأثرا بجراح أصيب بها قبل أيام، ليؤكد أن العدو الصهيوني يلاحق الفلسطينيين بالقتل حتى في «المناطق الآمنة» المزعومة.

ولم يكتفِ الاحتلال بالقتل، بل حاول صياغة روايةٍ تبريرية بائسة؛ إذ ادعت قوات الاحتلال رصد «مخربين» عبروا ما يسمى «الخط الأصفر» في الشمال، وهو الشريط العازل الذي يلتهم نحو 53% من مساحة القطاع بموجب اتفاق المرحلة الأولى.

قوات الاحتلال زعمت أن سلاحها الجوي، بإسناد بري، «حيّد» شخصاً لإزالة ما وصفه بـ»التهديد الفوري»، وهو المصطلح الذي بات عنوان كل جريمة قتل ميداني ينفذها جنود صهاينة بحق المدنيين العزل الذين يحاولون تفقد أراضيهم أو العودة إلى بيوتهم المدمرة.

أرقام جريمة العصر

منذ إعلان دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لم تشهد غزة يوماً واحداً من الهدوء. الخروقات الصهيونية المستمرة رفعت حصيلة ضحايا حرب الإبادة وما تلاها إلى أرقام تقشعر لها الأبدان. 027، 72 شهيدا منذ بداية عدوان الإبادة، و651، 171 مصاباً، منهم آلاف الحالات الحرجة، بينما ارتقى 576 شهيداً فقط منذ إعلان «التهدئة» المزعومة.

هذه الأرقام تعكس واقعاً ميدانياً تشهده مدن غزة ورفح وخان يونس، إذ لا تتوقف الغارات الجوية والقصف المدفعي المتقطع، بالتوازي مع عمليات نسف المباني التي تستهدف تدمير أي مقومات للحياة في المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال.

معبر رفح.. سياسة «تنقيط» لخنق غزة

إنسانياً، يظل معبر رفح الشريان المسدود بفعل الحصار الصهيوني، أدواته القيود المشددة. ورغم الحديث عن فتحه، إلا أن حركة المغادرة لا تزال قطرة في بحر الاحتياج الفعلي.

أمس الأحد، غادر 44 فلسطينياً فقط، بينهم 17 مريضاً و27 مرافقاً، في وقت تؤكد فيه تقديرات وزارة الصحة وجود 22 ألف جريح ومريض بحاجة ماسة للعلاج في الخارج.

العدو الصهيوني، الذي تنصل من التزاماته في المرحلة الأولى بفتح المعبر بشكل كامل، يمارس اليوم أبشع صور الإبادة؛ إذ يحرم 11 ألف مريض سرطان من العلاج التخصصي، وتتحول المستشفيات إلى محطات انتظار للموت. وفي سياق متصل، سجل نحو 80 ألف فلسطيني أسماءهم للعودة إلى غزة، متحدّين التحقيقات العسكرية القاسية والدمار الشامل، في رسالة إصرار فلسطينية واضحة على رفض التهجير القسري والتمسك بالبقاء حتى فوق الركام.

حراك الموانئ والعواصم.. الضمير العالمي يصرخ

في مقابل الدعم العسكري والسياسي الذي تتلقاه «إسرائيل»، برزت بارقة أمل من موانئ البحر المتوسط. فقد أشادت حركة المقاومة الإسلامية حماس بإضراب عمال الموانئ في أكثر من 20 ميناءً في اليونان وإيطاليا وتركيا وإسبانيا والمغرب. العمال الذين رفعوا شعار «عمال الموانئ لا يعملون من أجل الإبادة»، رفضوا شحن الأسلحة إلى كيان العدو الصهيوني، محولين أدواتهم النقابية إلى سلاح ضغط أخلاقي واقتصادي ضد آلة القتل.

هذا الحراك النقابي تزامن مع مظاهرات حاشدة في برلين وباريس، حيث خرج المئات للتنديد بالدعم الألماني والأوروبي المقدم لكيان الاحتلال. ورغم القمع الأمني في برلين واعتقال عدد من المتظاهرين، إلا أن الهتافات التي طالبت بـ»وقف الإبادة» و»الحرية لفلسطين» أكدت أن الرواية الصهيونية بدأت تتهاوى أمام وعي الشعوب، التي باتت ترى في القضية الفلسطينية معياراً لمدى زيف القانون الدولي.

ضبابية أمريكية وخبث «إسرائيلي»

سياسياً، تبدو مقاربة المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، التي تروج لها واشنطن، بعيدة عن الواقع الميداني. فبينما يعتزم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقد اجتماع ما يسمى «مجلس السلام» لجمع أموال إعادة الإعمار، يظل الغموض سيد الموقف بشأن الانتقال للمرحلة الثانية من الاتفاق. الاحتلال الصهيوني، بسلوكه التصعيدي، يفرغ التفاهمات من مضمونها، محاولاً فرض واقع أمني جديد يضمن له الهيمنة المطلقة، بينما تصر المقاومة الفلسطينية على أن استمرار القتل يجعل من الحديث عن الهدوء «ضرباً من العبث».

ويؤكد مراقبون أن العدو الصهيوني لا يريد اتفاقاً ينهي المعاناة، بل يريد اتفاقاً يشرعن احتلال 53% من مساحة القطاع ويحول ما تبقى منه إلى سجن كبير يفتقر لأدنى مقومات الحياة.

الاثنين 9 شباط/ فبراير 2026
العدد 1803
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 94

مهرجانات ومؤتمرات بلا ثقافة.. بلا إنتاج

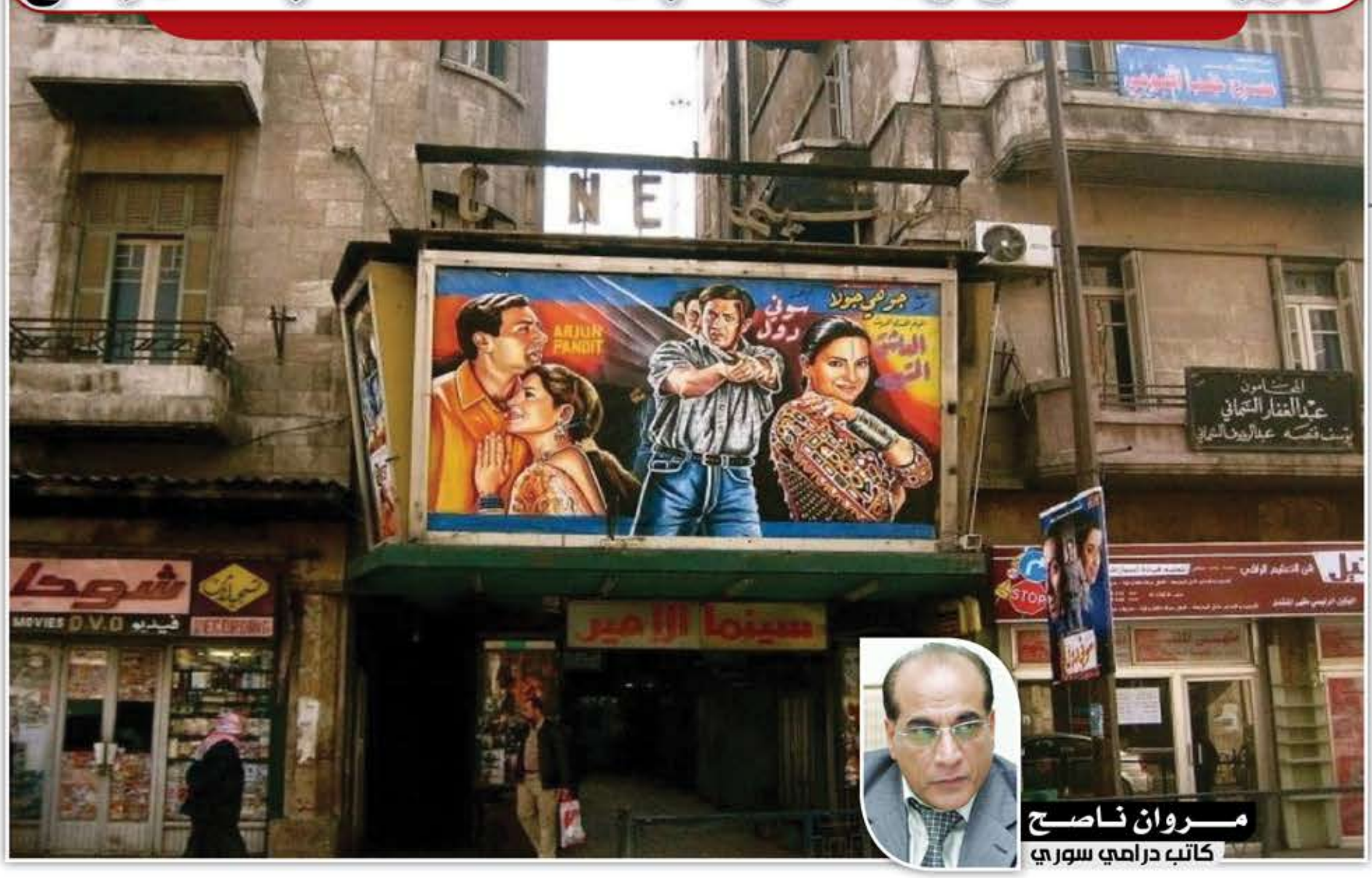

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في "الزمن الجميل"، كان لكل شيء مهرجان: السينما، المسرح، الطفل، المرأة، الطفولة، التراث، البيئة، حتى "الندوة القومية حول النقد الأدبي الملتزم في الوطن العربي".

وكانت القاعات تمتلئ، واليافطات تُرفع، والفنادق تُحجز، والحقائب تُملأ بالوثائق، لكنّ السؤال الجوهري كان غائبًا دومًا: أين المنتَج؟

مهرجان سينمائي لدولة تنتج فيلمين!

تُقام تظاهرة سينمائية دورية، تُطبع لها ملصقات فاخرة، ويُستدعى ضيوف من الخارج، وتُمنح جوائز "رمزية"، وتُلقى كلمات رنانة عن "الصورة" و"الهوية"، لكن المفارقة الكبرى، أن دولة المهرجان لا تنتج أكثر من فيلم أو اثنين في العام!

وعندما تسأل: ما الجدوى؟

يبتسم المسؤول بثقة ويقول: هذا في خدمة الثقافة السينمائية.

تقليد المهرجانات العريقة.. دون شرطها الأساسي

هذه الظاهرة ورثناها -كما يقول البعض- من مصر، لكن مصر في زمنها الذهبي كانت تنتج عشرات الأفلام، بينما الأمر عندنا في أحسن الأحوال: فيلم يحفظ في الأرشيف ولا يُعرض، وفيلم يعرض في مهرجانات الخارج.

لكن رغم ذلك، تستمر المهرجانات.. لأن صورتها أهم من مضمونها.

المؤتمرات الثقافية: تكرار مكرور

تُعقد الندوات الثقافية كل عام:

عن التجديد في القصيدة،

عن تحديات المسرح العربي،

عن دور المثقف في مواجهة "الاستعمار" الإعلامي!

لكن الأوراق المقدّمة تعاد من محفوظات سنوات ماضية، والمداخلات مليئة بالمصطلحات المنسية، والحضور.. نائم أو مشغول بالبوفيه.

خاتمة

المشكلة ليست في الفكرة، بل في تحويل الثقافة إلى واجهة استعراضية.

المهم أن يقام المؤتمر، أن تقرع طبول المهرجانات، أن تكتب الصحف عن "النجاح"، أن يظهر المسؤول الثقافي مبتسمًا في نشرة الأخبار.

المظاهر تتفوق على الجوهر، والضوء على العمق، والاحتفال على الإبداع.

مهرجانات دورية كثيرة، كلمات رنانة عن الهوية، ومئات الصور المتداولة..

كل هذا يتلاشى عند السؤال البسيط: هل ترك المنتج أثرًا؟ هل خلف تجربة حقيقية؟

هل أسس لمشروعات جديدة؟ أسئلة ملحة..

وليس ثمة من يجيب سوى المثل الشعبي العريق: "الصيت ولا الغنى"!

العدد 1803
الاثنين 9 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

شهر الخير والإحسان

يأتي رمضان المبارك ليذكّر الأغنياء بما يحس به الفقراء، ورمضان للعام العاشر يذكر اليمنيين للأسف بأفعال الأشقاء السعوديين، الذين قصفوا إخوانهم بنصف مليون طلعة، باعتراف الإعلام الحربي السعودي، وكان أولى بالأشقاء أن تكون طلعاتهم الجوية حملة بالدقيق والسكر وحليب الأطفال، لا الديناميت والبارود وأسباب الدمار!

أين أنتم يا «خادم الحرمين الشريفين» في رمضان والقرآن الكريم وأذان الحرمين يصدح من منارات الكعبة: «حي على الصلاة.. حي على الفلاح»؟!

أيها اليمنيون البدار إلى الأعمال الصالحة في هذا الشهر الكريم، شهر الخير، تعاوناً ومودة ومحبة فيما بينكم. إن مئات الأسر الفقيرة تناشد أهل الخير والأعمال الصالحة، وكثير من أبناء اليمن يعانون من فقر مدقع بفعل العدوان الباغي الجائر.

لقد أحسن بعض أهل الخير من التجار ففتحوا مستودعاتهم للفقراء يطعمون من فضل الله دون منّ ولا أذى، فكسوا عاريهم وأطعموا جائعهم بكل سخاء، ولا يريدون بذلك جزاءً ولا شكورا، وإنما طلبوا واستشعروا رضاه تعالى الذي حثهم بقوله تعالى: {فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة...}.

رمضان موسم الخير والبر، يبادر فيه القوي إلى جانب الضعيف، والغني إلى جانب الفقير، ويرسل بعض الأغنياء ما يسمح به جودهم وبرهم فيفتحون الأبواب التي تغلق وراءها على من لا يسألون الناس إلحافا، لا تسمح لهم مروءتهم بالسؤال، بل يفضلون الموت على أن يمدوا أيديهم للقادرين أعطوهم أو منعوهم!

إن المال في نظر الإسلام الحنيف مال الله، فالقادر ينفق من مال الله الذي آتاه، زكاة وتطهيراً وامتثالاً لأمر الله تعالى بالزكاة، كما الصيام ركن من أركان الإسلام الحنيف، وبعض القادرين يزيدون على العطاء المقرر من باب الإحسان ورغبة في مقام الصديقين الصالحين.

اليمنيون يجودون بالمال كما يجودون بالأرواح في سبيل الله، فها هي الفراديس يا معشر اليمانين تفتح أبوابها في هذا الشهر الكريم، رمضان لتبتغوا فضلاً من الله ورضوانا، فيا أهلاً بالمبادرة في الخير، وحيا الله نساء اليمن اللاتي يبادرن في شهر رمضان بالتصدق وإطعام الطعام للمساكين والفقراء، ولهن أجر العاملين الصائمين.

بين مبدأ الولاء وواجب النقد.. «العراسي» والمسار الشائك

فهد شاكر أبوراس

في مسيرة النضال الوطني التي شقت طريقها بعزيمة أبنائها المخلصين، برز صوته كصرخة حق في واد يبدو أحياناً مليئاً بأصوات الباطل والانتهازية.

لم يكن حديثه عن الفساد هدماً للمشروع القرآني والوطني العظيم، ولا تشكيكاً في نبل «المسيرة»، بل كان فعل حب شديد وغيرة صادقة على المشروع القرآني من أن ينخره سوس الفاسدين والانتهازيين ممن يجدون في زمن المحن والاضطرابات فرصة ذهبية للثراء غير المشروع وإقامة إمبراطوريات للمصالح الشخصية على حساب دماء الشهداء ومعاناة الأرامل والأيتام.

لم ينتقد العراسي الفكرة، إنما انتقد أولئك الذين يشوهونها. لم يهاجم المبدأ، بل هاجم كل من يحاولون اختطاف المبدأ ليجعلوه غطاءً لممارساتهم التي تتنافى مع أبسط قيم العدل والشفافية التي قامت من أجلها المسيرة.

عرفته منحازاً للحقيقة بجرأة نادرة. كان يذكرنا دائماً بأن الثورات الكبرى لا تهددها سيوف الأعداء فقط، بل قد تنهار من الداخل إذا تسلل إليها الفساد وتغلغل بين هياكلها أولئك الذين لا همَّ لهم إلا ملء جيوبهم تحت أي شعار.

إن أخطر ما يواجه المشروع الوطني ليس العدوان الخارجي فحسب، بل «العدوان الداخلي» المتمثل في أولئك المسؤولين الفاسدين والفاشلين الذين تسلقوا على أكتاف التضحيات ليحولوا مواقع المسؤولية إلى منصات للنهب والاستثثار بالخيرات.

في مقالاته التي تشبه صيحات الإنذار، لم يقل «ارحلوا» للمشروع، بل قالها للفساد وللفاسدين.

لقد ميّز بوضوح لا لبس فيه بين الجوهر والمظهر، بين الثابت الذي نناضل من أجله، والمتغير الذي تسلل إلينا وعلينا تطهير أنفسنا منه.

حتى أن هؤلاء الفاسدين، في تحليلاته، لا يمثلون المسيرة أبداً، بل هم أعداء لها في الداخل؛ لأن أفعالهم تشوّه سمعتها وتجعلها عرضة للنقد وتسلبها شرعيتها الأخلاقية التي هي أقوى سلاح تمتلكه في مواجهة خصومها.

إن معركتنا الحقيقية هي معركة على الروح، معركة لإنقاذ المشروع الوطني من أولئك الذين يحاولون اختزاله في مجموعة من الأشخاص والمصالح الضيقة، بدلاً من أن يكون تجسيداً لإرادة شعب تواق للحرية والكرامة والعدالة.

إن سردية خالد العراسي، التي ترفض الإساءة للمسيرة بينما تضرب بقوة على أوتار الفساد، ليست سردية تلفيقية أو محاولة للتوفير بين متناقضين، بل هي سردية دقيقة تعكس فهماً عميقاً لطبيعة المرحلة. إنها دعوة صريحة وواضحة لإطلاق عملية تصحيح داخلية شجاعة، لاستئصال الورم قبل أن يستشري في الجسد كله.

إنه يتحدث بلسان الملايين من المؤمنين بالمسيرة الذين يؤلمهم ما يرونه من انحرافات هنا وهناك، والذين يخشون أن تتحول أحلامهم العظيمة إلى كابوس بسبب قلة فاسدة.

إن صمته كان سيكون جريمة، وكلمته أصبحت واجباً وطنياً. كيف يمكن لنا أن ندافع عن مشروع ضد أعدائه في الخارج، بينما نغض الطرف عن أعدائه في الداخل الذين يضرونه أكثر؟!

هذا هو السؤال المحوري الذي يلح عليه العراسي، وهو يسدد سهام نقده نحو مراكز الفساد، مذكراً بأن السمعة التي يبنيها الشهداء بدمائهم، يمكن أن يهدمها الفاسدون في دقائق بفضائحهم وأطماعهم.

لذلك، فإن التضامن مع خالد العراسي ليس تضامنا مع شخص فقط، بل هو تضامن مع الفكرة التي يجسدها؛ فكرة أن الوطن أغلى من أي فرد، وأن المبدأ أسمى من أي مصلحة، وأن السماح للفساد بالبقاء باسم حماية المشروع هو في الحقيقة أعظم خطر على هذا المشروع.

إن اعتقاله أو التضييق عليه رسالة خطيرة تهدف إلى إسكات كل صوت حر شجاع، وإلى ترسيخ ثقافة الخوف والإذعان.

إن قضية خالد العراسي أصبحت مقياساً للإخلاص الوطني، ومرآة تعكس إيماننا الحقيقي بقيم المسيرة التي ننشدها.

والدفاع عنه هو دفاع عن الفرصة الأخيرة لتصحيح المسار قبل فوات الأوان.

لقد قدم الرجل نموذجاً للنقد الذي ينبع من الحب والحرص، لا من الكراهية والتخوين، ووضع يده على الجرح الذي يتجاهله الكثيرون.

إن تاريخ الأمم يُكتب بأقلام الشرفاء أمثاله، الذين يرفضون الانحناء للظلم حتى عندما يأتي من الداخل، والذين يذكروننا دوماً بأن المعركة ضد الفساد هي المعركة الأم التي تحفظ معنى كل التضحيات.

فلنكن جميعاً خالد العراسي في مواقفنا، ولنرفع صوته عالياً، فهو ليس صوت رجل واحد، بل هو صرخة أمة تريد أن تبني وطنها على أساس متين من الحق والعدل، بعيداً عن فساد الفاسدين وانتهازية الانتهازيين.

الرهيب يحرز كأس دوري الحكم الفقيد المظفري

البيضاء/ محمد المشخر

أحرز فريق الرهيب كأس دوري فقيد الحركة الرياضية والشبابية الحكم عبدالله صالح عبده المظفري لكرة القدم بمحافظة البيضاء، والذي ينظمه نخبة من الشباب بالمحافظة، بمشاركة 16 فريقاً كروياً من شباب الأندية وطلاب المدارس والهواة، يمثلون مديريات مدينة البيضاء، ريف البيضاء، الصومعة، مكيراس، ذي ناعم، الملاجم، وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، واللجنة الفرعية للحكام بالمحافظة.

وجاء تتويج فريق الرهيب بكأس الدوري، عقب فوزه على نظيره اتحاد المرية 2/6، في المباراة التي جمعتهما على ساحة ملعب البيضاء الذهبي المعشب الصناعي.

وعقب مباراة النهائي، سلم مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ناصر الغشامي ونائبه عبدالله هاشم، ومدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية ريف البيضاء أحمد الدرب، ورئيس اللجنه المنظمة للدوري الكابتن فهد قاضي، وكبار الضيوف، كأس دوري الفقيد المظفري والميداليات الذهبية لفريق الرهيب، وكأس الوصيف والميداليات الفضية لفريق اتحاد المرية، كما تم تكريم الأفضليات بكؤوس: أفضل لاعب ياسين الشرفي، أفضل حارس مختار صبيح، اللاعب المثالي يونس عبدالله المظفري، أفضل لاعب صاعد حمودي السوادي، هداف الدوري زيد جعبل برصيد ثمانية أهداف، وتكريم لجان التنظيم والتحكيم والإعلام والجهات التي ساهمت في إنجاح دوري.

مدير «ذا توب بلاير» ياسر أحمد لـ 21 :

شراكتنا مع أهلي صنعاء استثمار طويل الأمد.. وسنقدم زيا رياضيا بمواصفات عالمية

طارق الاسلمي

كشف مدير شركة "ذا توب بلاير" ياسر أحمد، عن أبعاد الشراكة الاستراتيجية التي وقعتها الشركة مع نادي أهلي صنعاء، مؤكداً أنها تمثل حجر الزاوية لمرحلة جديدة من الاستثمار الرياضي في اليمن وتهدف إلى نقل النادي العريق إلى مستوى احترافي يواكب كبرى الأندية العالمية من حيث التسويق والتجهيزات الفنية.

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "ننظر إلى هذه الشراكة باعتبارها استثماراً استراتيجياً طويل الأمد وليس مجرد رعاية تقليدية، فنادي أهلي صنعاء يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة وتاريخاً رياضياً عريقاً وحضوراً قوياً، ما يجعله شريكاً مثالياً لعلامة تسعى إلى التأثير والاستدامة".

وأضاف: "جاء اختيارنا لهذه المرحلة تحديداً إيماناً منا بأهمية دعم الكيانات الرياضية ذات القيمة الحقيقية والمساهمة في تطوير المنظومة الرياضية اليمنية بشكل احترافي، خاصة وأن التسويق الرياضي غائب في اليمن، ولنا الشرف في ذا توب بلاير أن نكون أول من يقوم بهذا العمل في تاريخ الرياضة اليمنية".

وحول الجانب المالي، أوضح ياسر أن القيمة المالية ومدة العقد تخضع لبنود اتفاقية خاصة تم الاتفاق عليها بين الطرفين وتبلغ 30 ألف دولار سنوياً، وقد تم الإفصاح عنها في المؤتمر الصحفي، مشيراً إلى أن هذه القيمة تأتي ضمن رؤية استراتيجية تهدف لبناء شراكة مستدامة تحقق قيمة مضافة للطرفين على المستويين الرياضي والتجاري.

وتابع: "العقد لا يقتصر على الظهور الإعلاني فقط، بل يشمل حزمة من الامتيازات الحصرية تتعلق بالهوية البصرية والتعاون التسويقي وتطوير المنتجات الرياضية، بالإضافة إلى مزايا تشغيلية سيتم الكشف عنها تدريجياً، بما في ذلك افتتاح متجر خاص داخل مقر النادي لتسويق الزي والمنتجات الخاصة بالأهلي".

وبخصوص الجانب الفني، أكد ياسر أحمد أن الشراكة ستنعكس بشكل مباشر على تحسين جودة الأطقم من حيث الخامات والتصميم، قائلاً: "اخترنا جميع التفاصيل بعد متابعة أدق الجزئيات وإجراء الكثير من الاختبارات اللازمة لمنتجاتنا وأستطيع أن أؤكد لكم أن خامات الزي الرياضي للنادي الأهلي لم يحصل عليها أي فريق سابقاً، بل قد يتفوق بجودته حتى على المنتخبات الوطنية".

واختتم ياسر أحمد تصريحه بالإشارة إلى التوجهات المستقبلية، مؤكداً أن هذه الشراكة هي الخطوة الأولى ضمن خطة توسعية مدروسة، وقال: "لدينا توجه لدراسة فرص تعاون مستقبلية مع أندية أخرى محلياً وخارجياً، لكننا نحرص على توافق القيم والرؤية. وبالرغم من وجود الكثير من العروض المقدمة حالياً من أندية يمنية وخليجية وأوروبية، إلا أن لدينا آلية محددة وهدفاً مستقبلياً واضحا".

الحياة تعود كروياً لغزة بعد عامين من الإبادة

انطلقت أمس الأول، في قطاع غزة، بطولة تنشيطية لكرة القدم الخماسية، في أول استئناف للأنشطة الرياضية الرسمية بعد توقف دام أكثر من عامين بسبب حرب الإبادة "الإسرائيلية".

وتشهد البطولة مشاركة 24 نادياً من مختلف مناطق قطاع غزة، وتقام بتنظيم من الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وفق ما أوردته وسائل إعلام محلية، في ظل ظروف استثنائية وصعوبات لوجستية كبيرة.

ويأتي استئناف النشاط الرياضي في وقت لا تزال فيه آثار حرب الإبادة حاضرة بقوة، إذ تعرضت غالبية المرافق والمنشآت الرياضية للتدمير الكلي أو الجزئي، إلى جانب فقدان مئات الرياضيين حياتهم خلال عدوان الاحتلال، ما جعل عودة المنافسات تحدياً مضاعفاً.

وبحسب وكالة وفا الرسمية، لم تنج من القصف سوى ثلاثة ملاعب فقط في قطاع غزة، أصبحت تشكل الركيزة الأساسية لاستئناف البطولات المحلية، بعد أن خرجت عشرات الملاعب الأخرى عن الخدمة.

وتشمل الملاعب المتاحة حالياً، ملعب نادي فلسطين في مدينة غزة، وملعب النصيرات، وملعب اتحاد دير البلح في وسط القطاع، وهي التي تستضيف مباريات البطولة التنشيطية.

وكانت جميع الأنشطة الرياضية في غزة قد توقفت منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 مع اندلاع العدوان الصهيوني، قبل أن يعلن عن اتفاق لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، وما زال قيد الاختراق من قبل الاحتلال.

وتكشف بيانات رسمية فلسطينية عن حجم الخسائر التي تكبدها القطاع الرياضي، حيث دمرت نحو 290 منشأة رياضية بشكل كلي أو جزئي، كما استشهد أكثر من 950 رياضيا، إلى جانب اعتقال 29 من الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1803

الاثنين 9 شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. شاعر فلسطيني (صاحب الصورة).
2. من الصفات الحسية للمادة – عطايا.
3. صاحب – نوع من الرخام.
4. شهر هجري.
5. الذي يُظهر خلاف ما يبطن – دية – للتفسير.
6. حذاء – خالٍ – ما يراه النائم.
7. ما توضع عليه الشموع – للتخيير.
8. من أسماء الجنة.
9. حرفان مكرران – للندبة – مسامير السفينة.
10. غنائم – لعبة رياضية.
11. حرف جر (معكوسة) – متحير من شدة الحب – اقتراب (معكوسة).
12. تشويق – نضج.

عمودياً

1. من أدوات النجار – للنداء.
2. للإثبات – أحد أبناء نوح عليه السلام.
3. مديرية في إب.
4. من فصول السنة – إقليم سوداني.
5. أحد الأنبياء – فيافٍ – ماكينة.
6. يضيء – أسلم له شيئاً يداً بيد.
7. مراهنة على مال – للنفي – متشابهان.
8. سورة قرآنية – من أسماء الأسد – عفريت.
9. مستحضر صابوني سائل (معكوسة) – رتبة عسكرية.
10. وازن وقابل بين شينين – جزء من الشهر.
11. أكمل – سورة قرآنية.
12. من صفات الشيطان – زاد (مبعثرة).

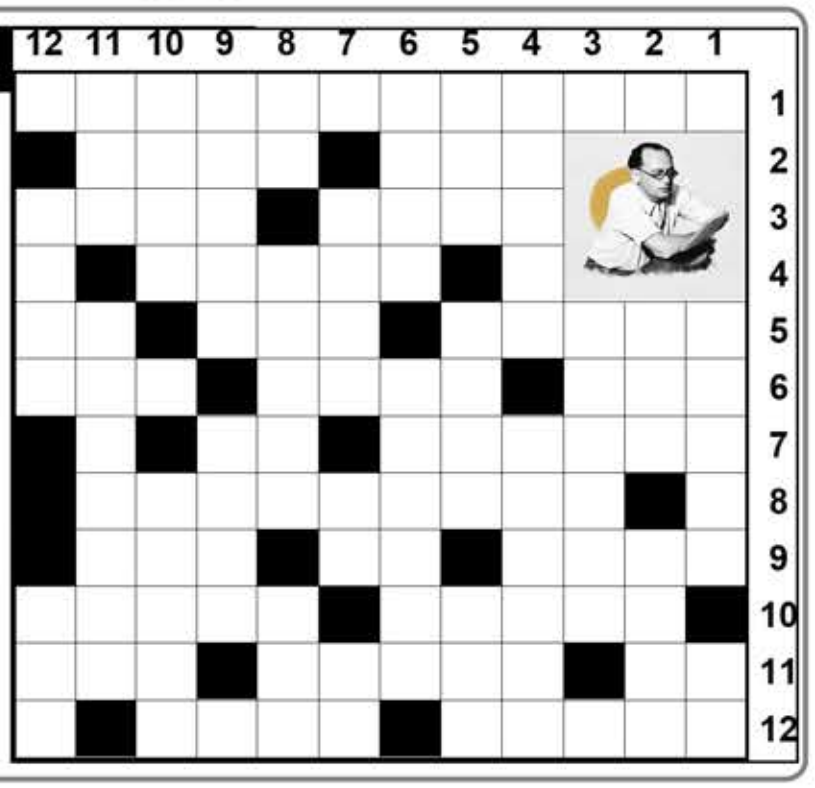

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ث	و	ك	ل	ا	■	م	ا	س	ق	ا	1
ك	ب	■	ا	ي	ن	ا	ت	ي	ر	و	م	2
ن	ا	خ	د	■	د	م	ع	■	د	س	ا	3
■	ت	ا	■	م	و	ل	ظ	م	■	ا	ن	4
س	■	ن	ا	ي	ر	س	■	خ	ا	ل	ة	5
ن	ا	ي	ر	ل	ا	■	ح	ت	ف	ن	■	6
د	ر	و	■	ا	■	ح	ي	ب	ا	ص	م	7
ا	■	ن	و	ن	ا	ك	■	ر	ي	ر	س	8
ن	و	س	ح	■	ل	■	ب	ا				9
■	ق	■	ن	ا	و	ي	ا	ت				10
س	ر	ف	■	م	ه	ر	ج	■				11
د	■	ف	ي	س	م	ي	ل	ح	ل	ا	عبد	12

حل العدد السابق

2	9	4	3	8	1	6	7	5
3	6	1	5	7	9	2	4	8
7	8	5	2	6	4	1	3	9
4	7	6	1	9	5	8	2	3
1	2	9	7	3	8	5	6	4
5	3	8	4	2	6	9	1	7
6	4	2	8	5	3	7	9	1
9	5	3	6	1	7	4	8	2
8	1	7	9	4	2	3	5	6

وجوه

2					1	5		6
				8	6			
	8		3					
		3		1	4	9	7	
4								8
	1	2	7	5		4		
					8		1	
			4	6				
6		8	1					9

حدث في مثل هذا اليوم

9 شباط / فبراير

1881 وفاة الروائي والأديب الروسي فيودور دوستويفسكي.
1946 أحداث كوبري عباس بالعاصمة المصرية القاهرة، حيث كان آلاف الطلاب يتظاهرون للمطالبة بجلاء الإنجليز، حين تم فتح الكوبري ليتساقطوا في النيل، وتم اعتقال الناجين منهم.
1963 إعدام رئيس وزراء العراق عبدالكريم قاسم بعد يوم واحد من الإطاحة به.
1977 مقتل الملكة علياء زوجة عاهل الأردن الراحل الملك حسين بسقوط المروحية التي كانت تقلها أثناء رحلتها التفقدية لجنوب الأردن.
1980 وفاة الشاعر المصري مرسي جميل عزيز.
2001 الغواصة الأمريكية "غرينفيل" تصطدم بسفينة يابانية وتغرقها.
2004 مجموعة من الصهاينة المحتلين يحطمون أعمدة رخامية أثرية بالقرب من المتحف الإسلامي داخل ساحة المسجد الأقصى يعود تاريخها إلى العصور الإسلامية الأولى.
2016 استشهاد أربعة مدنيين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارتهم في مديرية حيدان بصعدة.
2017 طيران العدوان يشن ست غارات على مديرية بلاد الروس بصنعاء.
2018 استشهاد سبعة مدنيين من أسرة واحدة بغارة على منزلهم بمديرية خب والشعف بالجوف، وطيران العدوان يشن أكثر من 43 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لك حقوق لكن عليك واجبات، وهذا يوفر لك مزيدا من الاستقرار المستقبلي. حاول تخفيف وطأة العمل والاهتمام بوضعك الصحي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
إذا عاكستك الأمور في بعض المهام، فراجع أصحاب الاختصاص لإيجاد الحلول المناسبة. انتبه لصحتك كما تنتبه لعملك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
راهن على الأسبوع الأول من الشهر لإنجاز أعمالك، فالأمور تسير بشكل جيد. احذر اضطرابات الورك والساقين، بالإضافة إلى الحمى.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تطورات عملية مهمة تعزز موقعك في العمل، نتيجة طبيعية لما زرعته منذ فترة. كن من أصحاب الإرادات الصلبة، ولاسيما حين يتعلق الأمر بالوضع الصحي.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
ربما تقدم على تغييرات في المنزل، ولو أن الأجواء تكون مشحونة، فلا تضخم الأمور. استعض عن عاداتك القديمة بما يحثك على الاهتمام بصحتك من مختلف النواحي.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
التعامل مع الزملاء بصدق وشفافية يمنحك مزيدا من المصداقية. ما قمت به لا يكفي لاستعادة وزنك الطبيعي، تحتاج إلى بعض الوقت للوصول إلى الهدف المنشود.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تستعيد قضايا من الماضي تساعدك على حل بعض الأمور، فتفاءل، لأن الجو لا يحمل لوما أو تذمرا علنيا. لا تهمل أي عارض، بل سارع إلى الطبيب واعرض عليه حالتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يوم من الطمأنينة يساعدك على تنظيم عملك بشكل أفضل، قياسا بما قد تتطلبه المرحلة المقبلة. ضع خطة واضحة لحياتك الصحية والغذائية، ونظم أمورك الرياضية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
بقدرتك يمكن أن تواجه كل الاحتمالات بعزيمة ووعي وتستبق الأمور. الخلافات والضغوط التي تتعرض لها تسبب لك تعبا جسديا ونفسيا. انتبه لصحتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تجني جهودك المهنية الأموال والأرباح، وسيكون بانتظارك فرحة كبيرة على هذا الصعيد. واكب التطورات العلمية الطبية الحديثة والنصائح التي يقدمها أصحاب الاختصاص.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تنظر إلى الأمور بإيجابية وتلاحق شؤونا مالية بإصرار والحاح. قاوم السلبيات وواجه كل من يحاول تثبيط عزيمتك عن القيام بالتمارين الرياضية المفيدة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتغير المعطيات لمصلحتك، وتبدأ عجلة العمل بالتحرك السريع. أنت بغنى عن تأزم وضعك الصحي، من هنا بادر إلى المحافظة عليه كما يجب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مسيَرة إيرانية قيمتها 10 آلاف دولار وزنها 100كجم ترعب حاملة طائرات قيمتها 13 مليار دولار، وتزن 1000000 طن!

تخيل أن تكلفة مسمار في أي طائرة من سرب الـ50 طائرة (F-18) التي تحملها الحاملة أغلى ثمناً من هذه المسيَرة، ومع ذلك استطاعت المسيَرة إبعاد الحاملة من المياه الإقليمية القريبة من إيران إلى بحر العرب آلاف الكيلومترات.

نحن في زمن قتل داوود جالوت بحجر، فقد فرت من قبل «آيزنهاور» من سواحل اليمن، وثلاث حاملات أخرى بفضل الله والمسيَرات يمنية.

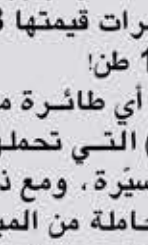
جميل طالب

وصل الضياع في أمتنا إلى درجة أن يذهب أحدهم إلى مسجد ويرى المصلين يصلون نفس صلاته، ومتوجهين إلى نفس قبلته، ويتلون نفس قرآنه، ثم بعد ذلك يفجّر نفسه بينهم ويقتل العشرات كبارا وصغاراً؛ لماذا؟!

لأن «ابن تيمية» والوهابية أقنعوه بأن هؤلاء كفار مشركون، وقتلهم «مما يرضي الله ويضمن له دخول الجنة»!

هذا ما حصل في باكستان وقبله في اليمن.

Ameen Aljermozi

ملخص مفيد!

إذا كان لدى أمريكا القدرة على الحسم، وبوقت قصير وبدون تكلفة عالية، فإنها ستعتدي وستشن الحرب على إيران لتنهي وضعيتها كدولة محورية رئيسية في المنطقة، ولن تسأل أحداً!

أما إذا وجدت أن الحرب طويلة وغير مضمونة والكلفة عالية والجدوى قليلة، فإنها ستراوح مكانها وتحاول من خلال الضغط والعقوبات والابتزاز الحصول على ما لم تستطع الحصول عليه في الحرب وبالقوة العسكرية.

بولس روحانا

قادة ارتكبوا أكبر جريمة إبادة جماعية، وأكبر جريمة حرب في قطاع غزة، لا تستغربوا من كونهم مغتصبي أطفال وشواذ وآكلي لحوم بشر وممارسي طقوس شيطانية!

هذه حقيقتهم فقط.

عبدالفتاح حيدرة

يقول الإرهابي سموتريتش، زعيم حزب الصهيونية الدينية: «أبونا الذي في السماء وجّه لنا صفعة قوية على الخد في السابع من أكتوبر، كي يحذرنا من المستقبل، ويوقظنا من غفلتنا»!

ونحن نقول: أعداؤنا لا يعبدون رب السموات والأرض، رب الرحمة والمغفرة، أعداؤنا يعبدون رباً يحضهم على البشر، ويحرضهم على الحق، ويتآمر معهم على القيم الإنسانية!

د. فايز أبو شمالة

الموت لـ«إسرائيل».

«المجلس الوزاري المصغر» للعدو يصادق على قرارات تغيير الواقع القانوني في الضفة وتتيح للاحتلال هدم مبانٍ مملوكة لفلسطينيين فيها.

أي عالم هذا الذي بات متبلداً أمام عصابة مجرمة؟!

يتوجب أن يصرخ العالم كله بالشعار، عسى أن يكسر حالة الخنوع التي سجن فيها!

علي جاحز

ذكرتني فضائح شلة إبستين من اليهود والأمريكان الصهاينة بمخططاتهم الشيطانية التي ترمي لإهلاك الحرث والنسل. ذكرتني بالجرائم التي اعترف بها أعضاء شبكات التجسس والخيانة والإجرام في بلادنا، ومنها تدمير الأرض والنبات والغذاء والماء والصحة والتعليم، وغيرها.

تدمير ممنهج لكل شيء. قاتلهم الله.

حسن شرف الدين

بعض الناس في الوطن العربي يتناولون ملفات إبستين وكأنها مجرد قضايا انحلال أخلاقي، أو طقوس شيطانية، أو شبكات جنس وماسونية، وكأن المسألة غرائبية أو هامشية!

بينما الجوهر الحقيقي أعمق وأخطر: هذه الملفات تكشف عن شبكات نفوذ منظمة، وخطط ممتدة عبر عقود، تهدف إلى السيطرة على القرار السياسي والاقتصادي والإعلامي، واستخدام الابتزاز والمال والجنس كأدوات، لا كغاية.

الهدف النهائي ليس المتعة ولا الانحراف، بل حماية كيان منبوذ وضمان حصانته الدولية عبر إخضاع النخب، وتقييد العدالة، وتفريغ الدولة من معناها الأخلاقي والسيادي.

Samar D Jarrah

العثور على طالب جامعي مشنوقا في عدن

عدن

عثر مواطنون في مدينة عدن المحتلة، أمس الأول، على جثة طالب جامعي مشنوقا في ظروف غامضة داخل شقته.

وقالت مصادر محلية إن الشاب أسامة الفودعي، الذي يدرس في قسم الإعلام بجامعة عدن، عثر عليه مقتولا في ظروف غامضة بداخل الشقة التي يقطنها في أحد المباني في مديرية خور مكسر.

وأوضحت المصادر أن الفودعي وجد مشنوقا داخل الشقة فيما لم تتضح بعد أسباب وملابسات الواقعة، مرجحة أن تكون حالة انتحار ناتجة عن ظروف معيشية صعبة قد مر بها الشاب.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
9 شباط/فبراير 2026
21 شعبان 1447هـ
العدد 1803

nojournalism@gmail.com

لا حد يهددنا ولا يرهبنا
ما احنا من القوم التي تتهدد
ما عمرنا وقت الشدايد غبنا
اسأل علينا والزمن بايشهد
فحنا من اللي لا دعا واجبنا
نتوكل الباري وما نتردد
إما يطيب الخصم والّا طبنا
مهما أمور المعركة تتعقّد
الليل يا يحيى سريع اقطبنا
يا شوقنا لا حنّ صوتك وارعد

عباد أبو حاتم

حامض نيتريك

النظم العربية تستفيد من أسطورة اللوبي اليهودي والصهيوني تبرير الهزيمة العربية وجعلها أمراً متوقعاً ومفهوماً!

د. عبدالوهاب المسيري

رصد

دعا الزعيم البوليفي السابق، إيفو مورالیس، إلى "محاكمة" الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمام الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وكتب على حسابه الرسمي في موقع إكس "حان الوقت لمحاكمة دونالد ترامب أمام المحكمة الجنائية الدولية لمسؤوليته عن جرائم خطيرة ضد الإنسانية: الإبادة الجماعية، والغزوات غير القانونية، ونهب الموارد الطبيعية، والتدخل في شؤون الحكومات ذات السيادة والاستيلاء عليها، والتهديد باحتلال الأراضي، واضطهاد المهاجرين وقتلهم، فضلاً عن التحريض على الكراهية والعنصرية والعنف تحت غطاء أخلاقي ديني سياسي زائف".

وتابع مورالیس "يعلم العالم أجمع أن الولايات المتحدة الأمريكية دعمت الحروب لتمويل صناعتها العسكرية، ممولة نفسها بدماء آلاف الأبرياء من الرجال والنساء، بل وشعوب بأكملها".

ويعتبر مورالیس من أبرز حلفاء الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، الذي اختطفته الولايات المتحدة في الثالث من كانون الثاني/ يناير الماضي.

اليوم الـ 49 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

إبراهيم يحيى

نظريات..!

منذ أن تم تسريب ملفات الشيطان إبستين قبل أيام والتحليلات لا تتوقف، فكلما قابلت شخصًا استقبلني بنظرة مريبة وبدأ يشرح لي نظريته الخاصة حول الموضوع.

نعم، لقد كشفت لي تلك التسريبات أن كل من أعرفهم وأصادفهم يوميًا، بما في ذلك الأهل والأصدقاء والزملاء، هم محللون سياسيون وفلاسفة ومفكرون.

واحد قال لي: إن اللوبي الصهيوني الذي يحكم أمريكا فعليا هو من نشر الملفات، ويهدف من وراء ذلك للضغط على «ترامب» وإجباره على تفجير الحرب ضد إيران.

وواحد آخر قال لي: أنا أرى أنهم لا يسعون للضغط على «ترامب»، بل استخدموا «فضائح ترامب» للضغط على شخصيات عربية وأجنبية أخرى، فهذه رسالة مفادها أن من يتمرد سيتم فضحه كما فُضح ترامب...

بـ 04